محاضرة بتاريخ: 08أفريل2020

المقابلة

تعريفها:هي تلك العلاقة الدينامية أو تبادل لفظي بين شخصين أو أكثر. وتعرف أيضا على أنها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص أو مع آخرين، هدف اشارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في الكشف عن حقيقة ما.

أهمية المقابلة:

- تكمن أهمية المقابلة في جمع البيانات و الفهم الكامل لشخصية المستجيب أيا كان هدف المقابلة تشخيصيا كان أم ارشاديا .

- تتيح المقابلة الفرصة للمستجيب عن الأراء و الأفكار والمعلومات.

- تتحول من أداة اتصال ووسيلة التقاء الى تجربة عملية ، خاصة فيما يتعلق منها بميدان الارشادوبين الأخصائين النفسانيين و الآباء،حيث تتيح للآباء أن يتعلموا شيئا عن أنفسهم وعن اتجاهاتهم وعن العالم الذين يعيشون فيه وبالتالي تتكون لديهم أساليب جديدة في التفكير و العادات السلوكية المرغوبة ،وبذلك تكون المقابلة ميدانا و مجالا للتعبير عن المشاعر و الانفعالات و الاتجاهات.

- تعتبر المقابلة مصدرا كبيرا للبيانات و المعلومات فضلا عن كونها أداة للتبصير و التوعية و التفاعل الديناميكي .

- تختلف أهداف المقابلة باختلاف الغاية التي تهدف المقابلة إلى تحقيقها في نهاية المطاف ،فلكل نوع هدفه و غرضه المحدد.

خصائص المقابلة:

للمقابلة عدد من الخصائص تتمثل فيما يلي:

- أنها تبادل لفظي منظم بين شخصين هما الباحث و المبحوث، بحيث يلاحظ الباحث فيها مايطرأ على المبحوث من تغيرات وانفعالات .

- تتم المقابلة بين شخصين هما القائم بالمقابلة و المبحوث في موقف واحد. - يكون للمقابلة هدف واضح محدد و موجه نحو غرض معين.

أنواع المقابلة:

للمقابلة أنواع منها:

1- من حيث عدد المقابلين (المبحوثين): نجد

2- - فردية:وتعتبر أكثر الأنواع شيوعا في مجال البحث .

3- - جماعية: ويتم بين الباحث و عدد من الأفراد في مكان واحد ووقت واحد من أجل الحصول على معلومات أوفر و في وقت أقصر وبأقل جهد.

2- وفقا لنوع الأسئلة التي تطرح فيها درجة الحرية التي تعطي للمستجيب في اجابته، ومنها:

- مقابلة مغلقة: هي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة و محددة و لا تفسح مجالا الشرح المطول، و إنما يطرح السؤال و تسجل الإجابة التي يقررها المستجيب .

- مقابلة مفتوحة : هي المقابلة التي يقوم فيها الباحث بطرح أسئلة غير محددة الإجابة ،وفيها يعطي المستجيب الحرية في أن يتكلم دون محددات الزمن أو الأسلوب .
- مقابلة نصف (مغلقة، مفتوحة): هي التي تكون الأسئلة فيها مزيجا من النوعين السابقين، وفيها تعطي الحرية للمقابل بطرح السؤال بصيغة أخرى و الطلب من المستجيب المزيد من التوضيح.

4- من حيث طبيعة الأسئلة:

- المقابلة الحرة :التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة ومحددة.
- المقابلة المقننة :هي المقابلة التي تطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة و محددة.
- المقابلة غير المقننة: ويتصف هذا النوع من المقابلات بالمرونة و الحرية ، بحيث تتيح للمفحوص التعبير عن نفسه بصورة تلقائية.
- المقابلة البؤرية: حيث تكون الوظيفة الأساسية للباحث هي تركيز اهتمام الباحث على خبرة معينة صادفها الفرد على آثار هذه الخبرة.
- المقابلة غير الموجهة:حيث يكون المفحوص أكثر حرية في التعبير عن مشاعره و دوافع سلوكه بدون توجيه معين من الباحث.

مقومات نجاح المقابلة:

لضمان نجاح تقنية المقابلة يتعين على الباحث مراعاة مايلي:

- تحديد الأفراد الذين سوف تجري معهم المقابلة لأن هدف البحث هو الحصول على بيانات موثوقة ،الأمر الذي يدفع إلى اختيار أشخاصا تكون لديهم المعلومات.
- الترتيب اللازم لإجراء المقابلة (مكان وزمان وأدوات) .
- وضع خطة واضحة و محددة للمقابلة ،تتضمن أسئلة التي سوف يتم طرحها.
- إجراء مقابلات تجريبية مع بعض الأصدقاء أو زملاء الدراسة و غيرهم ممن ليسوا ضمن عينة الدراسة، (اي التدريب على تقنية المقابلة).
- التأكد من صحة المعلومات كون مصادر الخطأ متعددة قد يتعلق منها بالسمع أو المشاهدة.

المراجع المعتمدة:

- أحمد عارف العساف،محمد الوادي،منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية:المفاهيم والأدوات،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع،الأردن 2011.
- صالح بن أحمد العساف :المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية،ط1، مكتبة العكيبان،الرياض،1995.